إيران تشدد على وحدة واستقرار سوريا وتستنكر الغارات الإسرائيلية المستمرة

أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، اليوم الاثنين، معارضة طهران بشدة لأي محاولة، سواءً مباشرة أو غير مباشرة، تهدف إلى تقويض السيادة الوطنية لسوريا أو تقسيم أراضيها.

وقال إيرواني، خلال اجتماع لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط وسوريا، إن "الاعتداءات الأخيرة على دمشق وجنوب سوريا تمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وتقوّض المسار السياسي الحالي وتزيد من تعقيد الحوار".

وشدد على "ضرورة رفض المجلس هذه الخطط رفضًا قاطعًا، وإعادة تأكيد التزامه بالمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة"، معرباً عن شعوره بقلق بالغ إزاء الاشتباكات العنيفة الأخيرة في السويداء جنوبي سوريا، والتي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين وإلحاق أضرار بالبنية التحتية الحيوية.

وأكد إيرواني، أن إيران "تدعم جهود الحكومة السورية المؤقتة لاستعادة الاستقرار، وتدعو إلى إجراء تحقيق سريع وشفاف في هذا الشأن، ويحترم سيادة القانون".

وأضاف أن "الغارات الجوية الأخيرة التي شنّتها اسرائيل وأعمالها العدوانية ضد دمشق وجنوب سوريا لا تُمثّل انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي وانتهاكًا خطيرًا لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة

أراضيها فحسب، بل تُقوّض أيضًا العملية السياسية الهشة القائمة وتُعقّد جهود التفاوض والتوصل إلى حل".

وشدد على "ضرورة وضع حدّ للاحتلال غير الشرعي لمرتفعات الجولان السورية من قبل اسرائيل، واستمراره في انتهاك قرارات مجلس الأمن"، متابعاً: "لا يُمكن للمجلس أن يبقى غير مبالٍ بهذه الاعتداءات".

وفي وقت سابق من اليوم، أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أكد فيها أهمية دعم وحدة وسيادة وسلامة أراضي سوريا.

وجاء في بيان الكرملين: "شدد فلاديمير بوتين، على وجه الخصوص، على أهمية دعم وحدة الجمهورية العربية السورية وسيادتها وسلامة أراضيها، وتعزيز استقرارها السياسي الداخلي من خلال احترام الحقوق والمصالح المشروعة لجميع مكونات الشعب السوري العرقية والدينية".